

تاج العروس من جواهر القاموس

" وكأُسُّ مُرَّاحٍ " بالضَّمَّ " : لم تُشَبَّهْ " أَيْ خَالِصَةٌ لَمْ تُخْلَطْ " بِمِرَّاحٍ " هكذا في النَّسْخ وفي بعضها : بِمِرْجٍ . " والتَّصْرِيحُ : خِلَافُ التَّعْرِيصِ " يقال : صَرَّحَ فُلَانٌ بما في نَفْسِهِ تَصْرِيحاً : إِذَا أَبْدَاهُ . التَّصْرِيحُ : " تَبْدِيعِينَ الْأَمْرِ كَالصَّرْحِ " بفتح فسكون " والإِصْرَاحُ " . يقال : صَرَّحَ الشَّيْءُ وَصَرَّحَ بِهِ وَأَصْرَحَهُ إِذَا بَيَّنَّه وَأَطْهَرَهُ . وفي حديث ابن عباس : " سُئِلَ مَتَى يَحِلُّ شِرَاءُ النَّخْلِ ؟ قال : حينَ يُصْرَّحُ قيل : وما التَّصْرِيحُ ؟ قال : حينَ يَسْتَبِينَ الحُلُوُّ من المُرِّ " . قال الخطَّابيُّ : هكذا يُرْوَى وَيُفَسَّرُ والصَّوَابُ : يُصَوِّحُ بالواو وسيُذَكَّرُ في موضعه . ومن أمثالهم : " صَرَّحَتْ بِجِدِّانٍ . وَجِلْدَانٍ " أَيْ أَبْدَى الرَّجُلُ أَقْصَى ما يُريدُه . التَّصْرِيحُ : " انْكَشَافُ الْأَمْرِ " وفي نُسخة : الحقِّ . يقال : انْصَرَّحَ الحقُّ وَصَرَّحَ إِذَا بَانَ . ومن ذلك المَثَلُ " عندَ التَّصْرِيحِ تَسْتَدْرِيحُ " . وهو في مجمع الأمثال للميِّدانِي " لازمٌ " و " مُتَعَدٍّ " . و " التَّصْرِيحُ " في الخَمْرِ : ذَهَابُ زَبَدِهَا " وقد صَرَّحَتْ إِذَا انْجَلَى زَبَدُهَا فَخَلَّصَتْ . قال الأَعشى .

كُمَيْتاً تَكْشَفُ عن حُمُورَةٍ ... إِذَا صَرَّحَتْ بعدَ إِرْزَادِهَا يقول : قد صَرَّحَتْ بَعْدَ تَهْدَارٍ وَإِرْزَادٍ . وَتَصَرَّحَ الزَّيْبُ عَنْهَا : انْجَلَى فَخَلَّصَ . تقول : " صَرَّحَتْ كَحُلِّ أَيْ أَجْدَبَتْ وصارتْ صَرِيحَةً " أَيْ خَالِصَةً في الشَّيْءِ . وكذلك تقول : صَرَّحَتْ السَّيِّئَةُ إِذَا طَهَّرَتْ جُودُوبَتُهَا . قال سَلَامَةُ بن جَنْدَل .

قَوِّمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحُلِّ بَيوتُهُمْ ... مَأْوَى الضَّيُّوفِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْصُوبٍ صَرَّحَ " الرَّامِي " تَصْرِيحاً إِذَا " رَمَى وَلَمْ يُصِيبِ " الهدفَ . " والمِصْرَاحُ بالكسر : " النَّاقَةُ لا تُرْغِي " ؛ كذا في التَّهذيبِ . وفي المحكم وغيره : ناقةٌ مِصْرَاحٌ : قليلةُ الرِّغْوَةِ خالصةُ اللَّبَنِ . " والصُّرَّاحِيَّةُ " بالضَّمَّ وتشديد المِثْنَةِ التَّحْتِيَّةُ : " آنيَّةٌ للخَمْرِ " قال ابن دُرَيْدٍ : ولا أدري ما صرَّحتُ الصُّرَّاحِيَّةُ " بالتَّخْفِيفِ مع الضَّمِّ : الخَمَرُ نَفْسُهَا " الخالِصَةُ " أَيْ من غيرِ مِرْجٍ . كذلك " من الكلماتِ الخالصةُ " . وكَذِبُ صُرَّاحِيَّةٍ " كَالصَّرَّاحِ بالضَّمَّ " . وكَذِبُ صُرَّاحِيٍّ كَالصَّرَّاحِ بالكسرِ أَيْضاً أَيْ بَيِّنٌ يَعْرِفُه النَّاسُ . " ويومٌ مُصَرَّحٌ كَمُحَدَّثٍ " أَيْ " بلا سَحَابٍ " وهو في شعر الطَّيِّرِ مَاحٍ في قوله يَصِفُ

ذِئْبًا : .

" إِذَا امْتَلَّ يَهْوِي قُلُوبُ طَلٍّ طَخَاءَةً ذَرِي الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ
مُصَرِّحٍ امْتَلَّ : عَدَا . وَطَخَاءَةً : سَحَابَةٌ خفيفةٌ . أَيْ ذَرَاهُ الرِّيحُ فِي
يَوْمٍ مُصَحٍّ . شَبَّهَ الذِّئْبَ فِي عَدْوِهِ فِي الْأَرْضِ بِسَحَابَةٍ خفيفةٍ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ
نَوَاحِي السَّمَاءِ . وَصَرِّحَ الذِّهَارُ : ذَهَبَ سَحَابُهُ وَأَضَاءَتْ شَمْسُهُ ؛ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . " وَانْمَصَرَحَ " الْحَقُّ " : " بَانَ " وَانْكَشَفَ . " وَصَارَحَ بِمَا فِي نَفْسِهِ :
أَبْدَاه " وَأَطْهَرَهُ " كَصَرِّحَ " مُشَدِّدًا وَمُخَفِّفًا . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
وَإِنِّي لَأَكْذُوبُ عَنْ قَذُورٍ بَغَيْرِهَا ... وَأُعَرِّبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ .
أَمْ نَذَرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً ... وَمُصْعِدَةً بِرَحٍّ لَعَيْنَيْكَ بَارِحُ "
وَالصَّرِيحُ كَجَرِيحٍ " : فَحَلُّ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَهُوَ " فَرَسٌ عَيْدٌ يَغُوثَ بْنَ حَرْبٍ
وَأَخَرُ لِبْنِي نَهْشَلٍ وَآخِرُ لَلْخُمِ " . وَبَلَا لَامٍ : اسْمُ فَحَلٍّ مُنْجِبٍ . وَقَالَ أَوْسُ
بْنُ غَلَفَاءَ الْهُجَيْمِيِّ : .

وَمِرْكَضَةُ صَرِيحِيَّةٌ أَبُوهَا ... يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ وَقَالَ طُفَيْلٌ : .
عَنَاجِيحُ فِيهِنَّ الصَّرِيحُ وَلا حَقُّ ... مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَرَبِ مُعَقَّبٌ